الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 13 رمضان 1426 هـ 17 اكتوبر 2005 العدد 9820

بريـد طبـاعة

السعودية: الموافقة على نظام مجلس الأمن الوطني وتعيين الأمير بندر بن سلطان أمينا له

جدة: ماجد الكناني
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس، أمرا ملكيا بالموافقة على نظام مجلس الأمن الوطني بالصيغة التي قررها مجلس الوزراء في جلسته، وتعيين الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز أميناً عاماً لمجلس بمرتبة وزير.

وقال الديوان الملكي في بيان رسمي بثته وكالة الأنباء السعودية «إنه بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/90 وتاريخ 27/8/1412هـ، وبعد الإطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم أ/13 وتاريخ 3/3/1414هـ، وبعد الإطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم 678 وتاريخ 16-17/9/1387هـ، وعلى الأمر السامي رقم 9327 وتاريخ 22/5/1390هـ، وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة. فقد تقرر الموافقة على نظام مجلس الأمن الوطني بالصيغة المرفقة، وتعين الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز أميناً عاماً لمجلس الأمن الوطني بمرتبة وزير.

وأوضحت مصادر لـ«الشرق الأوسط» أن مجلس الأمن القومي الذي يترأس أمانته الأمير بندر بن سلطان سيكون مرتبطا بالملك مباشرة، ومن المتوقع أن يركز جهوده على سياسات البلد المتعلقة بأمنه.

يذكر أن مجلس الأمن الوطني كان يعمل تحت مظلة وزارة الداخلية السعودية، ورأسه خلال وقت مضى سعد بن ناصر السديري، الذي صدر قرار ملكي آخر يوم أمس ينص على تعيينه مستشارا بالمرتبة الممتازة لوزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز، وكانت هيئة محدودة إلا ان القرار الملكي سيفعل عملها في مجالات مختلفة. وكان الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، قد شغل طوال ربع قرن منصب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، ولعب خلال ذلك دورا بارز في حل الكثير من القضايا المهمة، وأعفي في يوليو (تموز) الماضي من منصبه بناء على طلبه.

ولد الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في 2 مارس (آذار) 1949، في مدينة الطائف، وهو ابن الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وهو متزوج من الأميرة هيفاء الفيصل، وأب لأربعة أبناء وأربع بنات. وقد تلقى تعليمه الأولي والثانوي في السعودية ثم انتقل إلى بريطانيا، حيث التحق بكلية القوات الجوية الملكية البريطانية ومنها تخرج ضابطا في الطيران عام 1968، والتحق على الأثر بسلاح الجو الملكي السعودي برتبة ملازم ثان. ومن ثم انتظم بدورات تدريبية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة وقاد عدداً من الطائرات الحربية منها الـ«جي بي 3 - 4» والـ«تي 38» والـ«تي 33» والـ«إف 5» والـ«إف 53/55» والـ«إف 102» والـ«إف 15». وترقى الأمير بندر خلال السنوات الـ17 التي أمضاها في سلاح الطيران الملكي السعودي حتى بلغ رتبة مقدم، وقاد خمسة أسراب قتالية في ثلاث قواعد جوية داخل السعودية، كما تولى مسؤوليات إدارية في البرنامج الكبير لتحديث سلاح الجو الملكي السعودي المسمى «صقر السلام». واضطلع الأمير بندر بعدد من المهام في العاصمة الأميركية واشنطن إبان المباحثات التي دارت بين الإدارة الأميركية ومجلس الشيوخ بصدد صفقة شراء السعودية طائرات الـ«إف 15» المقاتلة المتطورة عام 1978 وطائرات «الأواكس»

الاستطلاعية للإنذار المبكر عام 1981. وفي عام 1982 عين ملحقاً عسكرياً بالسفارة السعودية في واشنطن. وخلال هذه الفترة، تابع الأمير بندر دراساته العليا في عدد من المعاهد العسكرية الأميركية وتلقى دورات للضباط الأركان في معهد القيادة الجوية والأركان في قاعدة ماكسويل الجوية بمدينة مونتغمري، عاصمة ولاية ألاباما بجنوب شرق الولايات المتحدة، وكذلك دورة في المعهد الصناعي للقوات المسلحة بقاعدة فورت ماكنير في العاصمة الأميركية. وحصل أيضاً في عام 1980 على شهادة الماجستير في السياسة الدولية العامة من معهد الدراسات الدولية المتقدمة التابع لجامعة جونز هوبكنز أيضاً في واشنطن. ومع تفاقم الحرب الأهلية اللبنانية اختاره الملك فهد بن عبد العزيز موفداً شخصياً نشطا في المفاوضات الآيلة إلى ترتيب اتفاقات وقف إطلاق النار بين الأطراف المتحاربة. كما كلف لاحقاً مهام أخرى من هذا القبيل، بينها إسهامه الفعال، عام 1999، في تسوية الأزمة الناجمة عن تفجير طائرة الجمبو التابعة لشركة «بان أميركان» فوق لوكربي باسكوتلندا عام 1989.

وفي27 سبتمبر (أيلول) 1983 عين الأمير بندر سفيراً للمملكة العربية السعودية في واشنطن، وخلال فترة توليه السفارة كانت له مشاركة منتظمة ضمن البعثة السعودية في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ عام 1984. وقد لعب طوال اضطلاعه بأعباء هذا المنصب دوراً مميزاً في واشنطن، وكان له حضور سياسي وإعلامي مؤثر ظهر جلياً في عدد من المناسبات، منها الفترات الصعبة السابقة لحرب تحرير الكويت. وفي عام 1991 مثل الأمير بندر السعودية في بعثة دول مجلس التعاون الخليجي المدعو كمراقب إلى مفاوضات مدريد العربية ـ الإسرائيلية في العاصمة الإسبانية.

ويحمل الأمير بندر بن سلطان اليوم عدداً من الأوسمة والتقديرات، منها ميدالية الصقر الطائر/ الملك فيصل، ووشاح الملك عبد العزيز للطيران، بجانب الأوسمة والتقديرات العربية والعالمية.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة